

تعرض طلاب الجامعات للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام

أ. د. محمود حسن إسماعيل
 أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أ. د. مرسى شعبان السويدي
 أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية وعميد كلية أصول الدين والدعوة جامعة الأزهر المنوفية
 هانى عبدالله قرني هلال

المختص

الهدف: أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية وعلاقتها باكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام.

المنهج: استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي.

العينة: أجريت الدراسة على عينة برامجية من البرامج الدينية بالقنوات الفضائية خلال دور تلفزيونية كاملة من ١/ ٧/ ٢٠١٣ إلى ٣٠/ ٩/ ٢٠١٣ وعينة بشرية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتي عين شمس- المنوفية.

الأدوات: استخدم الباحث في دراسته أداتي تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات والمعلومات واستخدم أيضا الباحث المعاملات الإحصائية المختلفة مثل اختبار "ت" واختبار تحليل التباين ذو الإتجاه الواحد، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبارات البعدية بطريقة LSD لمعرفة مصدر التباين، الوسط المرجح، معامل ارتباط سبيرمان- براون، معامل التجزئة النصفية لجتمان لحساب الصدق والثبات للأدوات.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة من يشاهدون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية من طلاب الجامعات عينة الدراسة إلى نسبة ٨١% للذكور والإناث موزعة كالآتي ٦٤,٥% للذكور يشاهدونها دائما في مقابل ٢٠,٥% للإناث، وجاءت تعدد القضايا المتنوعة التي تتناولها البرامج الدينية في مقدمة الأسباب لمشاهدة تلك البرامج الدينية المذاعة بالقنوات الفضائية لدى عينة طلاب الجامعات وذلك بوزن منوى ١٠,٧٠%.

أظهرت النتائج الميدانية أن نسبة ٤٨,٥% من إجمالي طلاب الجامعات عينة الدراسة الذين يشاهدون البرامج الدينية يعتمدون عليها وذلك لمعرفة الآراء الوسطية في الإسلام بدرجة متوسطة وفيها كانت نسبة ٢٨,٧% أن اعتمادها على البرامج في معرفة الآراء الوسطية في الإسلام محدودة وجاءت نسبة ٢٢,٨% يعتمدون عليها في معرفة الآراء الوسطية في الإسلام. وكذلك اهتمام البرامج الدينية عينة الدراسة بالمعاملات والأخلاق في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٢٨,٢٨% يليها جانب العقائد الترتيب الثاني بنسبة ٢١,٩٣%، يليها الفتاوى وذلك بنسبة ٢٠,٩٠%، ثم جاءت العبادات في الترتيب الرابع ضمن أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة بنسبة بلغت ١٨,٦٥%، يليها الفقه بنسبة بلغت ٧,٥٨% من إجمالي أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية، البرامج الدينية، الوسطية في الإسلام، طلاب الجامعة.

University Students Being Subject To Religion Programmes On Satellite Channels And Its Relation To The Acquisition Of The Concept Of Moderation In Islam

Aims: This study was done to realize the role that can be played by religious programmes on space channels and its relation to the acquisition of the concept of moderation in Islam.

Methodology: The study used Survey method both descriptive and analytical.

Sample: This was done on a sample of religious programmes on space channels from 1/ 7/ 2013 to 30/ 9/ 2013, and a sample of 400 people of Ain Shams and Menofeya Universities.

Tools: The scholar used tools of content analysis and questionnaire to collect information and data as well as using different statistical coefficients to find out results as T- test, one- way contrast analysis, Spearman factor, post tests LSD way... etc to test credibility and stability.

Results: Here are some of them, The religious programmes in the sample have been interested in ethics and dealings (good manners- visiting relatives- spreading greetings- supporting the weak- kindness, fidelity and patience- honesty- truth- banning cheating- helping the needy and ...etc). All these have come first in the target sample by 28.28% This percentage is normal due to the nature of the period through which Egypt has gone after two revolutions 25th January and 30th June. Egypt suffered greatly from lack of security, the increase in crime rate and other problems that accompanied this period, so those programmes had to emphasis on ethics, dealings and treatments, Also, those programmes have been interested in beliefs (faith in Alluh, prophets and angels- faith in the unknown- faith in heavenly Books). These came second by 21.93%, TV religious programmes are interested in introducing Islam through the concept of moderation by 80.12% for 3.96% the opposite side, and Finally, it has been proved that both of the first and the second hypothesis are correct.

KeyWords: Satellite, Religious Programs, Moderation in Islam, University Students.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد (ص) وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. فإن من أعظم نعم الله تعالى علينا أن جعلنا من هذه الأمة الخاتمة التي كرمها الله بخير كتاب أنزل وخير نبي أرسل، ذلك أنها امتازت على باقي الأمم بسمات وخصائص عظيمة، كالعموم، والشمول، والوسطية، وغير ذلك مما جعلها خير أمة أخرجت للناس.

ووسطية هذه الأمة تشمل كل جوانب الدين من عقيدة وشريعة وأخلاق ومعاملات، والجانب الأخلاقي فيها جانب مهم كونه يمثل السلوك التطبيقي لأفراد الأمة لذلك يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: "الدين كله خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين". فالיום لا أحد يتجاهل أن الأمة العربية الإسلامية تتعرض في الآونة الأخيرة لغزو مختلف (ديني - وثقافي - وإعلامي) عبر أحدث وسائل تكنولوجيا الإعلام المختلفة ولاسيما القنوات الفضائية التلفزيونية.

وهذا الغزو يستهدف الأمة الإسلامية العربية بأكملها وبصفة خاصة الشباب لأنهم عصب المجتمع ولقد أصبح البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية ظاهرة إعلامية مهمة حيث يشهد العالم الآن ثورة هائلة في مجال نقل المعلومات والاتصالات ويعتبر التطور التكنولوجي سمة أساسية في العصر الحديث وفي ظل هذا التقدم تتضاعف عدد القنوات الفضائية وما تحويه من برامج مختلفة ومتنوعة تثقيفية ودينية وإخبارية وسياسية وغيرها ومن هذا المنطلق أصبحت القنوات الفضائية متاحة لدرجة كبيرة أمام المشاهدين وبصفة خاصة الشباب حيث في مقدرتهم مشاهدة الأحداث المختلفة فور وقوعها سواء أكانت سياسية أم ثقافية أم علمية أم رياضية. وأصبح المتلقي هو الذي يحدد درجة اعتماده على القنوات الفضائية المختلفة المفضلة إليه والبرامج المفضلة إليه أيضا خاصة مع تعدد القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية

وقد سعت بعض الدراسات الإعلامية لرصد التطور الكبير في وسائل الإعلام خاصة الإعلام الديني ومنها البرامج الدينية وما تحويه من مضامين إسلامية ودورها في توصيل الصورة الصحيحة للإسلام ووسطيته وتناولها القضايا الإسلامية والتي تشكل المناخ الثقافي الإسلامي للمجتمع العربي باعتباره منبرا مكملا لعمل المؤسسات الدينية الموجودة بها وهذه البرامج تشارك في تدعيم القيم الدينية الثقافية وتدعيم قيم أخرى للمجتمع ككل، والشباب بصفة خاصة والذي يعتبر من أهم مراحل الإنسان لما فيها من طاقات هائلة يمكن استثمارها وتعود بالفائدة العظيمة ليس على الشباب أنفسهم وإنما تعود على المجتمع بأكمله ونظرا لطبيعة الخصائص المتنوعة لهذه الفئة فقد استحوذت على أهمية كبيرة في مختلف التخصصات والمعارف العلمية بل حظيت ودعت إلى الاهتمام بهذه الفئة وتحسينها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وتأثيراتها على طلاب الجامعات وجد الباحث أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت البرامج الدينية المختلفة والتي تعنى بقضايا طلاب الجامعات وعلاقتها بالوسطية في الإسلام. وقد لاحظ الباحث أن الشباب المصري يتعرض في الآونة الأخيرة لتأثيرات مختلفة وقيم وعادات غريبة عن مجتمعا الإسلامي وذلك من خلال الانفتاح على العالم بأثره وعلى المجتمعات المختلفة عن طريق الفضائيات والإنترنت والذي يعد من وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في الوقت الحالي.

ومع نقض البعض بوجود بعض البرامج والأغاني والأفلام التي تبث في القنوات الفضائية وتقدم قيما وعادات وأنماطا وسلوكيات لا تتلائم مع قيم المجتمع الإسلامي والآثار المترتبة على البرامج الدينية وذلك للتعرف على تأثيراتها وعلى ما تقدمه من برامج ومضمون وسطي للدين المعتدل الذي من خلاله يستطيع الفرد أن يستوعب ويفهم النموذج والمذهب الديني الوسطي المعتدل. لذا وجد الباحث أنه من المهم معرفة الدور الذي يمكن أن تقوم به البرامج الدينية عبر القنوات الفضائية التي انتشرت في الوقت الحالي بسرعة كبيرة وفي هذا المجال يتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية ومدى اكتسابهم مفهوم الوسطية في الإسلام؟ وتقسّم التساؤلات إلى تساؤلات خاصة بالشكل وتساؤلات خاصة بالمضمون:

١. التساؤلات الخاصة بالشكل:

- أ. ما القوالب الفنية المستخدمة في تقديم البرامج الدينية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- ب. ما أساليب الإقناع المستخدمة في عرض وتقديم البرامج الدينية للتأثير على

مشاهدي القنوات الفضائية بصفة خاصة على طلاب الجامعات؟

ج. ما المساحة الزمنية المتخصصة لمدة حلقة البرنامج المتخصصة عينة الدراسة؟

د. ما المستويات اللغوية المستخدمة في البرامج عينة الدراسة؟

٢. تساؤلات خاصة بالمضمون:

أ. ما أهم القنوات الفضائية التي يحرص على مشاهدتها طلاب الجامعات؟

ب. ما أهم البرامج الدينية التي يتعرض لها طلاب الجامعات من خلال القنوات الفضائية؟

ج. ما أهم الموضوعات التي تتناولها البرامج الدينية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باكتساب الوسطية في الإسلام عينة الدراسة؟

د. ما أهم القنوات الفضائية التي تعمل على إبراز واضح لاكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام؟

هـ. ما أهم البرامج الدينية التي ترتبط بالوسطية في الإسلام؟

و. ما نوع البرامج الدينية التي يفضل طلاب الجامعة مشاهدتها؟

ز. هل هناك علاقة بين تفضيل طلاب الجامعات للقنوات الفضائية والمتغيرات الديموجرافية (النوع - المنطقة الجغرافية - المستوى الاقتصادي والاجتماعي)؟

ح. ما أهم المضامين التي تقدم بالبرامج الدينية عينة الدراسة وعلاقتها بالوسطية في الإسلام؟

ط. هل هناك علاقة بين أوقات مشاهدة القنوات الفضائية والمتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة من حيث (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - المنطقة الجغرافية)؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية: تأتي الأهمية النظرية في النقاط التالية:

أ. الأهمية المتزايدة للتلفزيون بالنسبة للجمهور العام وبالنسبة للشباب بصفة خاصة فهو يلعب دورا مهما في تثقيفه وترفيهه وإمداده بالمعلومات في المجالات المختلفة.

ب. الأهمية المتزايدة للقنوات الفضائية بصفة عامة وما تحويه من برامج وفقرات دينية بصفة خاصة.

ج. الأهمية المتزايدة للبرامج الدينية وما تقدمه من مضامين ذات العلاقة باكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام.

د. ندرة هذه الدراسات التي تناولت موضوع الوسطية في الإسلام من خلال وسائل الإعلام الدينية المختلفة والقنوات الفضائية بصفة خاصة.

٢. الأهمية التطبيقية العملية: وتستمد الأهمية التطبيقية للدراسة:

أ. من خلال ما تقدمه القنوات الفضائية من برامج وفقرات دينية وحوارات وأفكار وغيرها التي تضم ألوانا من المعارف الدينية لمذهب الوسطية للدين الإسلامي.

ب. كما أن الدراسة تمثل خطوة مهمة وجديرة من خطوات الدراسات العربية التي تهتم بارتباط وعلاقة القنوات الفضائية واكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام لدى طلاب الجامعات فهناك ندرة ملحوظة في هذا المجال على حد علم الباحث.

ج. تعد الدراسة دعوة لتقديم مزيد من العناية في المجال الإعلامي الديني التطبيقي لدى عينة من طلاب الجامعات واكتسابهم مفهوم الوسطية في الإسلام.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب الجامعة للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية وعلاقته باكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تتحدد في الآتي:

١. تحديد أهم البرامج والفقرات الدينية التي يفضل طلاب الجامعة مشاهدتها عبر القنوات الفضائية ومدى علاقتها باكتساب الوسطية في الإسلام.

٢. التعرف على محتوى بعض البرامج الدينية التي يقبل عليها طلاب الجامعات من خلال القنوات الفضائية.

٣. التعرف على مدى عناية طلاب الجامعات بالموضوعات المقدمة من خلال القنوات الفضائية وعلاقتها باكتساب مفهوم الوسطية في الإسلام.

٤. رصد العلاقة بين متغيرات الدراسة وعدد من المتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - المنطقة الجغرافية).

٥. التوصل إلى الاقتراحات التي يمكن أن يقدمها طلاب الجامعة لتنمية وتفعيل وإبراز

مفهوم الوسطية في الإسلام من خلال ما يقدم من برامج دينية بالقنوات الفضائية.

حدود الدراسة:

يمكن توضيح حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

١. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية في عينة من طلاب الجامعات المصرية وهي جامعة المنوفية وجامعة عين شمس.
 ٢. المجال الزمني: يمثل المجال الزمني لهذه الدراسة حسب الوقت الذي تقضيه الدراسة والباحث حيث هناك إعداد الأدوات وتطبيقها ميدانيا بالإضافة إلى دورة برامجهي مدتها ثلاثة شهور لبعض البرامج الدينية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة وهي (القناة الأولى المصرية الفضائية- القناة الثانية الفضائية- قناة الحياة- المحور- دريم- النهار) وتم اختيار هذه القنوات لعرضها بعض البرامج الدينية التي تستحوذ على مشاهدة الجمهور بشكل كثيف على حسب نتيجة الدراسة الاستطلاعية وارتباطها أيضا بموضوعات الوسطية في الإسلام.
 ٣. الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في الآتي: اختبار عينة عشوائية من البرامج الدينية المقدمة في ست قنوات فضائية وهي (القناة الأولى المصرية الفضائية- القناة الثانية الفضائية- قناة الحياة- المحور- دريم- النهار). وهذه البرامج هي (المسلمون يتساءلون- الموعدة الحسنة- الدين والحياة- فتاوى وأحكام- أهل الجنة- حديث الروح).
- #### الدراسات السابقة:
- بعد اطلاع الباحث على التراث العلمي المتاح له والخاص بهذه الدراسة فلم يجد دراسات سابقة بالقنوات الفضائية وتتاولها للوسطية بالاسلام واكتساب طلاب الجامعة لهذا المفهوم لذلك سوف يتم عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بعض القنوات الفضائية وتتاولها بعض المتغيرات وترتيبها الزمني ويقوم الباحث بالتعقيب على هذه الدراسات وأوجه الاستفادة منها ويتم تقسيمها إلى:
- #### المحور الأول: دراسات تناولت البرامج الدينية والقنوات الفضائية.
١. دراسة (Engstrom and Semic (2003)^(١) بعنوان الدين في برامج تلفزيون الواقع، والتي استهدفت الدراسة بحث ومعرفة كيفية معالجة الدين في برامج تلفزيون الواقع، وقام بتحليل محتوى ٨٥ برنامج من البرامج التي تبث على قناة التعليم باسم قصة زفاف وتبث على الهواء مباشرة. وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها أن هذه البرامج تدعم الصورة الذهنية المكونة لدى جمهور المشاهدين عن الدين المسيحي، وأن أغلب حفلات الزفاف تتم في قالب ديني، وتقام في الكنيسة، بممارسة الشعائر والطقوس الدينية وتشمل دائما ذكر لفظ الجلالة الله، لو لم يتم إمداد المشاهدين بتصورات ومعتقدات دينية غير التي كانت متكونة لديهم مسبقا.
 ٢. دراسة محمد هلال محمد سيد (٢٠٠٢)^(٢) بعنوان استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد. استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية في مجتمع الصعيد ومدى الإشباعات التي تحققها هذه القنوات للشباب والتعرف على دوافع وحجم وأنماط التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية، وكذلك دراسة نوعية المواد والبرامج المفضلة التي يقبل على مشاهدتها الشباب الجامعي في مجتمع الصعيد ودراسة العلاقة بين الاستخدامات والإشباعات المتحققة من مشاهدة القنوات ومنظومة القيم في مجتمع الصعيد، وتدرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي من خلال المسح بالعينة على عدد ٤٠٠ مفردة من طلبة وطالبات جامعتي أسيوط والمنيا وذلك مناصفة بين الجامعتين بأسلوب التوزيع المتساوي، وراعت الدراسة تمثيل كافة المتغيرات الديموجرافية اللازمة لقياس فروض الدراسة وهي النوع، محل الإقامة، التخصص، الدراسة، المستوى الاجتماعي، الإقتصادي. وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على صحيفة الاستبيان بالمقابلة، واستغرقت مدتها ٦ شهور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن قناة الجزيرة تصدرت قائمة أهم القنوات الفضائية العربية، وتليها قناة MBC وجاءت قناة LBC في المرتبة الثالثة ثم قناة ART الرياضية في المرتبة الرابعة.
 ٣. دراسة محمد أحمد هاشم (٢٠٠٣)^(٣) بعنوان البرامج الدينية في القنوات الفضائية: الفضائية المصرية الأولى، الفضائية التونسية، الجزيرة MBC والتي تهدف إلى التعرف على أهم البرامج المقدمة في القنوات الفضائية العربية وذلك على مدار
- دورة برامجهي كاملة من يناير- مارس ٢٠٠٣، بالإضافة إلى بعض البرامج الدينية في الفضائية المصرية الأولى، والتي سحبت بالأسبوع الصناعي. وقد توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن البث المسجل يعد النمط الغالب في تقديم البرامج الدينية في الفضائيات العربية الحكومية بنسبة ٦٨,٤٣% والبث المباشر ٣١,٥٧%، وأن القوالب الفنية المستخدمة في البرامج الدينية في الفضائيات العربية الحكومية هي الحوار، والنودة، والتعليم، البرامج التسجيلية.
٤. دراسة محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤)^(٤) بعنوان استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والإشباعات المتحققة منها. وهدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية الدينية وإلى أهم القنوات الفضائية الدينية التي يفضل المراهقين مشاهدتها. والتعرف أيضا على أهم المواد والبرامج الدينية التي يفضل المراهقون مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية. والتعرف على إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية الدينية كما يراها المراهقون. وقد أجريت الدراسة على عينة عمرية من المراهقين الذين لديهم أطباق استقبال للقنوات الفضائية، في المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة. وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان في جمع وتصنيف البيانات- الدراسة الميدانية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ٧٣% من المراهقين يشاهدون القنوات العربية بصفة منتظمة، ٦٩,٧% من أفراد العينة يفضلون القنوات الفضائية العربية في مقابل ٣٣,٣% يفضلون القنوات الأجنبية، وتصدر القنوات الفضائية قائمة القنوات التي يفضلها المراهقون وهي مزيكا، ميلودي، وروتانا، وبلي ذلك دريم ١، دريم ٢، MBC، ثم الجزيرة، ثم المجد، وجاءت قناة اقرأ في مقدمة القنوات التلفزيونية التي يفضل المراهقون مشاهدة البرامج الدينية خلالها.
٥. دراسة محمد غريب (٢٠٠٥)^(٥) بعنوان دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التنقيف الديني لدى طلاب الجامعات دراسة ميدانية، وتسعى هذه الدراسة لاختبار العلاقة بين دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية في التنقيف الديني وإدراك طلاب الجامعات للقيم والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم البرامج والموضوعات الدينية المقدمة بهذه القنوات ودوافع تعرض المبحوثين لها واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لطلاب جامعة الزقازيق وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة موزعين على أربع كليات بالتساوي من جامعة الزقازيق. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن قناة اقرأ الدينية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٤,٥% ثم قناة دريم بنسبة ٥٥,٣% ثم قناة المحور الفضائية بنسبة ٥١,٣% ثم القناة الفضائية المصرية بنسبة ٣٨,٥% وفيما يتعلق بدوافع تعرض عينة الدراسة للموضوعات والقيم الدينية بالقنوات الفضائية العربية توضح النتائج ارتباط دوافع المبحوثين في التعرض للبرامج الدينية بالدوافع النفعية بنسبة ٨٦,١% أكثر من الدوافع الطقوسية بنسبة ٥٥,٩% وجاء الاهتمام بمتابعة مشاهدة برامج الفقه والشريعة في الترتيب الأول من إجمالي نوعيات البرامج بنسبة ١٩,٥% ثم برامج الفتاوى والأحكام بنسبة ١٨% وتصدرت القنوات الفضائية المصرية والعربية المركز الأول من حيث مصادر حصول المبحوثين على معلوماتهم الدينية وجاء ذلك بنسبة ٢١,١% ثم قنوات التلفزيون المحلية بنسبة ١٩,٢% ثم مصادر الاتصال الشخصي بنسبة ١٧,٧% ثم الراديو بنسبة ١٥,٨% ثم الصحف ١٣,٦%.
٦. دراسة صالح السيد العراقي (٢٠٠٦)^(٦) بعنوان الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية دراسة على عينة من الخبراء والقائمين بالاتصال في هذه القنوات. تسعى الدراسة التي لإجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها ٩٠ مفردة من الخبراء ممثلين في أساتذة الإعلام والدين والقائمين بالاتصال في القنوات الفضائية العربية (اقرأ- دريم- المحور- الفضائية المصرية) للتعرف على آرائهم حول الخطاب الديني المقدم بالقنوات العربية. توصل الباحث إلى أن ٧٦,٧% من أفراد العينة يشعرون بالرضا من الخطاب الديني الحالي المقدم في القنوات الفضائية، وكان من أهم سلبيات الخطاب الديني من وجهة نظر المبحوثين عدم إظهار تخصيص برامج خاصة لمخاطبة غير المسلمين في الغرب بلغاتهم المختلفة وزيادة أعداد البرامج الدينية في القنوات الفضائية.

(إدارة دمياط الجديدة- إدارة كفر سعد- إدارة كفر البطيخ- إدارة دمياط- إدارة فارسكور التعليمية) وهذه العينة مقسمة إلى ٢٠٠ مفردة للذكور و٢٠٠ مفردة للإناث وقد استخدمت الدراسة أداتي صحيفة الاستبيان ومقياس الاتجاه الديني. وتم تطبيق الدراسة ميدانيا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية الإسلامية لتصل إلى ٩٤,٣%، وارتفاع معدل مشاهدة الدعاة الإسلاميين على القنوات الإسلامية لتصل إلى ٩٧%، وأنه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تعرض المراهقين للدعاة الإسلاميين على القنوات الفضائية واتجاهاتهم الدينية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر من حيث مشاهدة القنوات الفضائية الإسلامية وكان الفارق لصالح الريف.

٥. دراسة عماد محمد عبدالله ابوزيد (٢٠١١)^(٤) بعنوان وسطية الإسلام وأثرها في انتشار الدعوة الإسلامية. هدفت هذه الدراسة لتوضيح الفرق بين وسطية الإسلام وغيره من الأديان والمذاهب الأخرى واستبانت أثر وسطية الإسلام في انتشار الدعوة الإسلامية. وقد استخدم الباحث عدة مناهج بحثية منها المنهج الوصفي والمنهج المقارن والمنهج الاستنباطي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن الوسطية ليست موقفاً حسابياً يقع على النصف من الإفراط والتفريط إنما هي الفهم الصحيح لكل قضية، وأن منهج الوسطية هو حل النجاة وسفينة الإنقاذ لأمتنا من النهي والضياع بل والهلاك والمار الذي يهدد حاضر الأمة ومستقبلها، وأن وسطية الإسلام تدعو إلى التيسير في أمور الدين وإلى التسامح والرفق، وأن وسطية الإسلام تقوم على المنهج الإلهي والجمع بين المادة والروح، وأن وسطية الإسلام تدعو إلى الوحدة ونبذ الخلافات، وأن وسطية الإسلام تدعو إلى إصلاح المجتمع والتكافل والتضامن الاجتماعي.

٦. دراسة منى هاشم السيد (٢٠١١)^(١١) بعنوان دور القنوات الفضائية الإسلامية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الإسلامية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية وذلك على عينة عشوائية منتظمة من طلاب الفرقة الأولى والثانية الجامعية لجامعة عين شمس والزقازيق المشاهدين للقنوات الفضائية الإسلامية وذلك بتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث في إطار منهج المسح. وقامت الباحثة بتحليل أربعة برامج دينية مقدمة في قناة الناس وقناة الرحمة برنامجين لكل منها لمدة دورة برمجية كاملة لمدة ثلاثة شهور من شهر مايو- يوليو ٢٠٠٩. وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون للبرامج المقدمة في القنوات الفضائية وصحيفة استقصاء بالمقابلة قد اشتملت الاستمارة على مقياس الاتجاهات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن قنوات الأفلام جاءت في مقدمة القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها ثم القنوات الدينية والقنوات المتنوعة ثم القنوات الدرامية يليها القنوات الإخبارية. جاءت قنوات الناس في مقدمة القنوات الفضائية التي يفض المبحوثون مشاهدتها ثم قناة الرحمة في المرتبة الثانية ويليها قناة اقرأ.

أ. دراسة إيهاب خيري عبدالمبدي (٢٠١٣)^(٧) بعنوان التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات لبرامج الفتاوى الدينية في القنوات الفضائية المصرية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات لبرامج الفتاوى الدينية في القنوات الفضائية المصرية وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة من محافظتي القاهرة وسوهاج واستخدم الباحث استمارة الاستبيان لتعطي أهدافاً وتساولات البحث. وأيضاً استخدم المنهج الوصفي بهدف دراسة الظروف وتحليل وكشف تصنيف النتائج. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها جاءت أسباب الاعتماد على برامج الفتاوى الدينية بالقنوات الفضائية في عينة الدراسة طبقاً للنوع جاءت النتائج بالنسبة للذكور لعدم معرفتي بالأمور الدينية الفقهية في المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٢٠,٩%. ثبت صحة الفتاوى في برامج الفتاوى الدينية بالفرضيات طبقاً لمكان الإقامة في الريف حيث جاءت أعلى نسبة مشاهدة القنوات الفضائية عن طريق المشاهدة بنسبة ٤٩,٤%. وجاءت أعلى نسبة مشاهدة للقنوات الفضائية زيادة المعلومات والمعارف الدينية بنسبة ٢٢,٨%.

٢ المحور الثاني: دراسات تتناول الشباب ووسائل الإعلام المختلفة.

١. دراسة منال عبده محمد منصور (٢٠٠٧)^(٩) بعنوان دور الخطاب الديني المقدم بالقنوات الفضائية المتخصصة في تثقيف المراهقين دينياً، واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الدينية المتخصصة في تثقيف المراهقين دينياً، وأيضاً التعرف على مجالات الخطاب الديني المقدمة بالقنوات الدينية محل الدراسة، والتعرف على أساليب الإقناع المستخدمة من جانب مقدمي الخطاب الديني بالبرامج الدينية عينة الدراسة، والتعرف على صورة الداعية الإسلامي مقدم الخطاب الديني بالبرامج الدينية عينة الدراسة، والتعرف على العلاقة بين اعتماد المراهقين على الخطاب الديني بالقنوات الفضائية المتخصصة على أنه مصدر للمعلومات ومستوى الثقافة الدينية لديهم. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لعينة من المراهقين من (١٨- ٢١) سنة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وعينة من البرامج الدينية بقنوات (اقرأ- المجد- الرسالة) وتمثلت في برامج (على خطى الحبيب- قبل أن نحاسبوا- فقه النساء) بقناة اقرأ وبرامج (قلبي معاك- حور الدنيا- طلة قمر) بقناة الرسالة وبرامج (الجواب الكافي- حجر الزاوية- ساعة حوار) بقناة المجد وقد استخدمت الدراسة لجمع البيانات استمارة الاستبيان- استمارة تحليل المضمون- مقياس لقياس الثقافة الدينية للمراهقين- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ٩٦,٩% من المراهقين يشاهدون القنوات الدينية المتخصصة، وجاء المستوى المتوسط للثقافة الدينية لدى المراهقين في الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٩% ويليها المستوى المنخفض وأخيراً المستوى المرتفع للثقافة الدينية.

٢. دراسة نهى حشيش (٢٠٠٨)^(١٢) بعنوان استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباع المتحققة منها. وهدفت هذه الدراسة للتعرف على علاقة الشباب الجامعي بالقنوات الإسلامية ومدى اعتمادهم عليها كمصدراً للحصول على المعلومات وذلك بإجراء دراسة ميدانية على ٤٣٠ مفردة من الشباب الجامعي في ثلاث جامعات مصرية (جامعة الأزهر- جامعة القاهرة- الجامعة الأمريكية) وقامت بتحليل مضمون ثلاثة برامج دينية وهي (فضضة- دعوة للنعايش- على خطى الحبيب) وأظهرت النتائج أن ٩٧,١% من المبحوثين يشاهدون القنوات الإسلامية، وجاءت قناة الناس في مقدمة القنوات الإسلامية التي يشاهدها المبحوثون يليها قناة المجد للقرآن ثم قناة اقرأ والرسالة، كما وجدت علاقة ارتباطية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين وبين مستوى التعرض، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة منى على السيد (٢٠٠٧)، ودراسة إبراهيم الزمر (٢٠٠٨).

٣. دراسة إيمان عبدالحافظ هزاع (٢٠٠٨)^(١٠) بعنوان استخدامات الجمهور اليمني للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى المعرفة الدينية للجمهور اليمني ومدى تعرضه للقنوات الفضائية الإسلامية المتخصصة ودرجة الاختلاف المعرفية لدى فئات هذا الجمهور طبقاً لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية المختلفة كما تهدف الدراسة إلى تحديد القنوات الفضائية الإسلامية التي يحرص الجمهور على مشاهدتها وأهم الموضوعات والمضامين والأشكال التي يحرص الجمهور على مشاهدتها ويفضلها وأسباب تفضيل إحدى القنوات على الأخرى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم بوصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها على عينة من الجمهور اليمني الذي يجيد القراءة والكتابة والذين تتراوح أعمارهم من سن ٢٠ فأكثر. وقامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من بين من يمتلكون أطباق استقبال القنوات الفضائية (الدش) من متابعي القنوات الفضائية الإسلامية المتخصصة وقوام هذه العينة ٤٤٤ مبحوثاً من قاطنين من أحياء مختلفة في العاصمة اليمنية صنعاء.

٤. دراسة منى سمير محمد محمد (٢٠٠٩)^(١٠) بعنوان دور الدعاة الإسلاميين في تنمية الاتجاه الديني لعينة من المراهقين. قامت الدراسة بهدف التعرف على دور الدعاة الإسلاميين على القنوات الفضائية لتنمية الاتجاه الديني للمراهقين وقامت الدراسة على تطبيق عينة من المراهقين مكونة من ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة دمياط وعلى الأخص من خمس إدارات تعليمية وهي

المفاهيم الإجرائية:

ومنطقية من هذا البحث العلمي، وكانت أهم الإجراءات التي اهتم الباحث بها قبل تطبيقه للدراسة ميدانيا ما يلي:

١. إعداد أداة الدراسة (استمارة استبيان) وتجهيزها للتطبيق الميداني والتي قد أعدها الباحث والمشار إليها مسبقا.
٢. الحصول على خطاب موجه من إدارة معهد الدراسات العليا للطفولة إلى جامعة عين شمس وجامعة المنوفية لتسهيل مهمة الباحث لإجراء الدراسة وتم اختيار الكليات بالطريقة العشوائية والتي تم إجراء الدراسة عليها الدراسة الميدانية.
٣. قام الباحث بتعيينه الطلاب أفراد العينة نفسيا لما سيتم تطبيقه من أداة جمع البيانات، وكذلك بتوضيح الهدف من تطبيق الاستمارة، وما ينبغي مراعاته أثناء التطبيق.
٤. تطبيق استمارة الاستبيان على أفراد العينة تطبيقا جماعيا حيث يكون كل طالب على حدة، وبإشراف كامل وتواجد من الباحث داخل الحرم الجامعي.
٥. قام الباحث بتفريغ البيانات الموجودة في الاستمارات لإعدادها للتحليل الإحصائي بمعرفة أحد الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

الأساليب الإحصائية:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر وذلك باستخدام برنامج Statistical Package for Social Science (SPSS) والمعروف بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة
٤. الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنى Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها.
٥. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
٦. اختبار "t-Test" للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.
٧. اختبار كاي لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
٨. معامل التوافق Contingency Coefficient الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2x2.
٩. الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث استنادا إلى عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع مراتب الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة، ثم تحسب النسب المئوية لبند السؤال كلها.
١٠. اختبار z-Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبتي مؤبطين.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن ارتفاع نسبة من يشاهدون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية من طلاب الجامعات عينة الدراسة إلى نسبة ٨١% للذكور والإناث موزعة كالآتي: ٦٤,٥% للذكور يشاهدونها دائما في مقابل ٢٠,٥% للإناث.
٢. جاءت تعدد القضايا المتنوعة التي تتناولها البرامج الدينية في مقدمة الأسباب لمشاهدة تلك البرامج الدينية المذاعة بالقنوات الفضائية لدى عينة طلاب الجامعات وذلك بوزن مئوي ١٠,٧%.
٣. أظهرت النتائج الميدانية أن نسبة ٤٨,٥% من إجمالي طلاب الجامعات عينة الدراسة الذين يشاهدون البرامج الدينية يعتمدون عليها وذلك لمعرفة الآراء الوسطية في الإسلام بدرجة متوسطة وفيها كانت نسبة ٢٨,٧% أن اعتمادها على البرامج في معرفة الآراء الوسطية في الإسلام محدودة وجاءت نسبة ٢٢,٨% يعتمدون عليها في معرفة الآراء الوسطية في الإسلام.
٤. اهتمام البرامج الدينية عينة الدراسة بالمعاملات والأخلاق (من حسن المعاملة- حسن الخلق- صلة الرحم- إفشاء السلام- نصرة المظلوم- العطف والإخلاص والحلم- والأمانة- الصدق- والنهي عن الغش- ومساعدة المحتاج وغيرها) حيث جاءت في

٢٤ القنوات الفضائية: هي جميع القنوات الفضائية، التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الأقمار أو الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو وسائل الاتصال الأخرى، وتبث بطريقة رسمية أو غير رسمية مفسوحة أو ممنوعة مشفرة أو غير مشفرة.

٢٥ البرامج الدينية: هي فن تعريف الإنسان بربه على أسس علمية صحيحة وبأساليب متعددة وبأشكال مختلفة تنتج عند الإنسان الطاعة لله ورسوله والغاية من ذلك أن يكون مبادئ الحكم على القيم الإنسانية ولا يمكن أن يتحقق التعريف بالله إلا من خلال القيم والمبادئ والمثل التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢٦ التعريف الإجرائي لمفهوم الوسطية: هو الاعتدال في النواحي الدينية والأمر الفقهية والتوازن في العبادات والأخلاق والعقيدة والتشريع.

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الوسطية في الإسلام وأبعاده الفرعية وفقا لمستوى التعرض للبرامج الدينية بالفضائيات لصالح الطلاب الأكثر تعرضا للبرامج الدينية بالفضائيات".
٢. الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة الذين يعتمدون على البرامج الدينية والذين لا يعتمدون عليها على مقياس الوسطية في الإسلام وأبعاده الفرعية لصالح الذين يعتمدون عليها".
٣. الفرض الثالث: "توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس الوسطية في الإسلام وأبعاده الفرعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهم".
٤. الفرض الرابع: "يختلف معدل تعرض طلاب الجامعة للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- السن- المستوى الاجتماعي الاقتصادي- نوع التعليم)".
٥. الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الوسطية وأبعاده الفرعية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- محل الإقامة- نوع التعليم- السن- المستوى الاجتماعي الاقتصادي)".

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على فهم الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها تحليلا دقيقا بالإضافة إلى التعرف على العلاقات بين المتغيرات كما هي في الواقع. وتستخدم الدراسة الحالية المنهج المسحي وهي من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة والدراسات الإعلامية بصفة خاصة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تناول المجتمع من خلال مجموعة من الزوايا وهي:

١. المجتمع البشري: ويتمثل في مجموعة من طلاب الجامعات المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة مقسمة بالتساوي بين طلاب جامعة المنوفية ٢٠٠ طالب وطالبة وجامعة عين شمس ٢٠٠ طالب وطالبة وتم الاختبار بطريقة عشوائية.
٢. الحدود الزمنية للدراسة: تم تطبيق الدراسة التحليلية على بعض برامج القنوات الفضائية عينة الدراسة في الفترة من ١/ ٧ / ٢٠١٣ - ٩ / ٣٠ / ٢٠١٣. وهي دورة برمجية تلفزيونية كاملة ثم قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من جامعتي عين شمس والمنوفية.
٣. الحدود المكانية للدراسة وتمثل في:
 - أ. محافظة القاهرة: تم اختيار بعض كليات جامعة عين شمس وهي كلية الألسن- كلية التجارة- كلية الصيدلة- كلية الحقوق- كلية الآداب.
 - ب. محافظة المنوفية: تم اختيار بعض كليات جامعة المنوفية وهي كلية الهندسة- كلية الحقوق- كلية التجارة- كلية الآداب

عينة الدراسة:

تمثل في عينة عشوائية من طلاب الجامعة (ذكور وإناث) وتمثل الفرقة الأولى والفرقة الثانية وذلك لعينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعتي عين شمس والمنوفية.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بعدة إجراءات قبل البدء في تطبيق الدراسة الميدانية على أفراد العينة التي اختارها الباحث بالطريقة العشوائية، وكانت الإجراءات تهدف إلى التأكد من سهولة التطبيق الميداني للدراسة وأن يكون التطبيق محكما، وأن يؤدي للحصول على نتائج سليمة

١٠. منى سمير محمد محمد. "دور الدعاة الإسلاميين في تنمية الاتجاه الديني لعينة من المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩).
١١. منى هاشم السيد. "دور القنوات الفضائية الإسلامية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١).
١٢. نهى محمد حشيش. "استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والاشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية، ٢٠٠٨).

13. Emgstrom E, V. and Semic, B.: Portrayal of Religion in reality of programming hegemony and the contemporary American wedding journal of religion vol. *Journal of media& religion* Vol, 2003.

- الترتيب الأول ضمن أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٢٨,٢٨% من إجمالي الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية خلال فترة الدراسة وهو ما يتناسب مع طبيعة الفترة الزمنية التي مرت بها البلاد خلال فترة بث هذه البرامج حيث مرت البلاد بثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وما تزامن مع ذلك من إنفلات أمني أدى إلى تزايد لمعدلات الجريمة من سرقة ونهب واغتصاب وغيرها من المشاكل التي صاحبت تلك الفترة مما استوجب على هذه البرامج الاهتمام بالمعاملات والأخلاق. كما اهتمت البرامج بتناول العقائد (دعم الإيمان بالله ورسله والملائكة- والإيمان بالغيب- والإيمان بالكتب السماوية) فكانت في الترتيب الثاني بنسبة ٢١,٩٣% من إجمالي أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة. يليها الفتاوى والأحكام التي تتعلق بأمور المسلمين في دينهم ودينهم وذلك بنسبة ٢٠,٩٠%، ثم جاءت العبادات (صلاة- صيام- زكاة- حج) في الترتيب الرابع ضمن أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة بنسبة بلغت ١٨,٦٥%، يليها الفقه (الأمر الدينية الفقهية) بنسبة بلغت ٧,٥٨% من إجمالي أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة، وأخيرا جاءت موضوعات الحضارة الإسلامية ضمن أنواع الموضوعات الواردة بمضمون البرامج الدينية عينة الدراسة حيث سجلت نسبة ٢,٦٦%.
٥. اتجاه البرامج الدينية التليفزيونية نحو مفهوم الوسطية إيجابيا بنسبة بلغت ٨٠,١٢%، في مقابل ٣,٦٩% للاتجاه السلبي، بينما كان اتجاه هذه البرامج نحو مفهوم الوسطية محايدا وغير محدد بنسبة بلغت ١٦,١٩%.
٦. ثبت وجود صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على مقياس الوسطية وأبعاده الفرعية وفقا لمعيار التعرض للبرامج الدينية المقدمة على القنوات الفضائية.
٧. ثبت وجود صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يعتمدون على البرامج الدينية مصدرا رئيسا للحصول على المعلومات الدينية والذين لا يعتمدون عليها على متوسطات درجاتهم في الدرجة الكلية لمقياس الوسطية في الإسلام وأبعاده الفرعية لصالح الذين يعتمدون عليها.

المراجع:

١. إيمان عبدالحافظ هزاع. "استخدامات الجمهور اليمنى للقنوات الفضائية الإسلامية وعلاقتها بمستوى المعرفة الدينية لديه" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠٠٨).
٢. إيهاب خيرى عبدالمبدي. "التأثيرات المختلفة لتعرض طلاب الجامعات لبرامج الفتاوى الدينية في القنوات الفضائية المصرية". رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣).
٣. صالح السيد العراقي. "الخطاب الدينى فى القنوات الفضائية العربية دراسة على عينة من الخبراء والقائمين بالاتصال فى هذه القنوات"، المؤتمر العلمى الثانى كلية الإعلام، فى الفترة من ٢: ٤ مايو (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٦).
٤. عماد محمد عبدالله ابوزيد. "وسطية الإسلام وأثرها فى انتشار الدعوة الإسلامية". رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر، كلية أصول الدين بالقازيق، ٢٠١١)
٥. محمد أحمد هاشم. "البرامج الدينية فى القنوات الفضائية العربية- دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، ٢٠٠٣).
٦. محمد غريب: "دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التنقيف الدينى لدى طلاب الجامعات- دراسة ميدانية" (جامعة القاهرة: مركز بحوث الرأى العام، *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، المجلد السادس العدد الثانى ديسمبر ٢٠٠٥).
٧. محمد هلال محمد سيد. "استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم فى مجتمع الصعيد"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، ٢٠٠٣).
٨. محمود حسن اسماعيل. استخدام المراهقين للقنوات الفضائية الدينية والاشباع المتحققة منها، *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، المجلد الخامس، العدد يونيو-ديسمبر ٢٠٠٤، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).
٩. منال عبده محمد منصور. "دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية المتخصصة فى تنقيف المراهقين دينيا"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧).